محمد بن عبد الله بن عبد المطلب اما بعد فانا قد اجتمع
رايينا وامرنا علي ان نكف شرك وقتالك عنا ولا نؤديا
ونحن كذلك ونعاهدنا علي ذلك الي مدة سنتين
وثمانية اشهر وتكتب لنا كتابا مثل كتابنا هذا وترسل
الينا صحبة من اتاك والسلام قال الراوي ولسان
الحال يقول يرتجز بهذه الابيات يقول شعرا
هذا كتاب كتبناه بايدينا يشهد علينا بانا لا نخالفه
ان لا نخاربنا في يوم معترك ولا تكون علينا انت تقرفه
وان تشجب مثامن يخالفنا عن ديننا نعنفه
ونحن ان جانا اليكم احد منزده عاجلا حقا ونتحفه
وبيننا الشر منا والقتال كذا تكون انتم كذلك نخالفه
عاما بنا تمضي بلا حرب ولا ضرر كذا ثمانية والامر نقرفه
ان كنت تقبلنا فاكتب لنا صحفا صحيفة مثل هذا لا نخالفه
قال الراوي فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك اجابهم الي سوالهم وقال للامام علي رضي
الله عنه يا ابا الحسن اكتب لهم كتابا يكون او له
بسم الله الرحمن الرحيم فقال ابو سفيان لا تكتب
هذا الوا فر رنا ان ربك الرحمن الرحيم لما خالفناك
ولا عاديناك ولا حاربناك ولكن اكتب باسمك اللهم
مثل كتابنا هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا الحسن اكتب لهم مثل ما يقول ليقضي الله امرا

كان

كان مفعولا فكتب الامام علي رضي الله عنه باسمك
اللهم هذا كتاب من محمد رسول الله فقال ابو سفيان
لا تكتب يا علي رسول الله فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم يا بن حرب لما ذا فقال له يا محمد لو اقررنا
وصدقنا انك رسول الله لما كان جري بيننا وبينك
شيء من هذه الامور كلها فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم اكتب له ما يقول حتى يبلغ الكتاب اجله
قال فكتب الامام علي رضي الله عنه باسمك اللهم
هذا كتاب من محمد بن عبد الله المطلبي الهاشمي
الي اهل مكة من سادات قريش وغيرهم ان حضر
الي عندنا سفيان صخر بن حرب وسهل بن عمرو
وضرار بن الحارث الخطاب وصفوان ابن امية
وعكرمة بن ابي جهل لعنة الله وصحبتهم كتابا وهذا
جوابه يشهد علينا لكم اننا لا نغزوكم ولا نغزونا
ولا نخاربكم ولا نخاربونا ولا نقاتلكم ولا نقاتلونا
وان هرب منكم احد واتي الينا رددناه اليكم
سريعا عاجلا الي مدة سنتين وثمانية اشهر
لا يشرع بيننا وبينكم رمحا ولا يسل فيها سيفا
ولا يقتل قتيلا ولا ينهب مالا ولا يسبي حريما
ولا علما نا شهد الله رب العالمين بذلك وجبريل
وميكايل واسرافيل وعزرايل والملايكة المقربون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)